رضي الله عنهما ليس احد من امة محمد صلى الله تعالى عليه وسلم
يسلم ويصلي عليه الا بلغه وذكر بعضهم ان العبد اذا صلى
على النبي صلى الله تعالى عليه وسلم عرض عليه اسمه وعن الحسن
بن علي اذا دخلت المسجد فسلم على النبي صلى الله تعالى عليه وسلم
فان رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم قال لا تتخذوا بيتي
عيداً ولا تتخذوا بيوتكم قبوراً وصلوا علي حيث كنتم
فان صلاتكم تبلغني حيث كنتم وفي حديث اوس رضي الله عنه
اكثروا من الصلاة علي يوم الجمعة فان صلاتكم معروضة
علي وعن سليمان بن سحيم رأيت النبي صلى الله تعالى عليه وسلم
في المنام فقلت يا رسول الله هؤلاء الذين يأتونك فيسلمون
عليك افتفقه سلامهم قال نعم وارد عليهم وعن ابن شهاب
بلغنا عن رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم انه قال اكثروا
من الصلاة علي في الليلة الزهراء واليوم الازهر فانهما
يؤديان عنكم وان الارض لا تأكل اجساد الانبياء ومن سلم
يصلي علي الا حملها ملك حتى يؤديها الي وبسمه حتى انه يقول
ان فلاناً يقول لك كذا وكذا فصل في الاختلاف في الصلاة
على غير النبي صلى الله تعالى عليه وسلم وسائر الانبياء عليهم
الصلاة والسلام قال القاضي رحمه الله عامة اهل العلم
متفقون على جواز الصلاة على غير النبي صلى الله تعالى عليه
وسلم وروي عن ابن عباس رضي الله عنهما انه لا يجوز الصلاة
على غير النبي صلى الله تعالى عليه وسلم وروي عنه لا ينبغي

الصلوة

الصلوة على احد الا للنبيين وقال سفيان يكره ان يصلي الا على نبي
ووجدت بخط يد بعض شيوخي شيخ مذهب مالك انه لا يجوز
ان يصلي على احد من الانبياء سوى محمد صلى الله تعالى عليه وسلم
وهذا غير معروف من مذهبه وقد قال مالك في المبسوط
ليحيى بن اسحاق اكره الصلاة على غير الانبياء وما ينبغي لنا ان نتعدى
ما امرنا به وقال يحيى بن يحيى لست آخذ بقوله ولا بأس بالصلوة
على الانبياء كلهم وعلى غيرهم واحتج بحديث ابن عمر رضي الله
عنهما وبما جاء في حديث تعليم النبي صلى الله تعالى عليه وسلم
الصلاة عليه وفيه وعلى ازواجه وآله ووجدت معلقاً
عن ابي عمران الفاسي روى عن ابن عباس رضي الله عنهما
كراهة الصلاة على غير النبي صلى الله تعالى عليه وسلم قال
وبه نقول ولم نكن نستعمل فيما مضى وقد روى عبد الرزاق
عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله تعالى
عليه وسلم صلوا على انبياء الله ورسله فان الله بعثهم
كما بعثني والاسانيد عن ابن عباس رضي الله عنهما بينة والصلوة
في لسان العرب بمعنى الترحم والدعاء وذلك على الاطلاق
حتى يمنع منه حديث صحيح او اجماع وقد قال الله تعالى
هو الذي يصلي عليكم وملائكته الآية وقال الله تعالى خذ
من اموالهم صدقة تطهرهم وتزكيهم بها وصل عليهم الآية
وقال الله تعالى اولئك عليهم صلوات من ربهم ورحمة وقال
النبي صلى الله تعالى عليه وسلم اللهم صل على آل ابي اوفى وكان

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)